

الفصل الخامس عشر

المرأة في منهج التربية الإسلامية

ومنهج التربية الإسلامية ليس قاصراً على الرجال فقط.. بل هو للإنسان: الذكر والأنثى على السواء.

وإذا كانت عناصر النمو: الجسدية، والنفسية، والعاطفية، والعقلية، والروحية التي تحدد مراحل حياة الإنسان.. فهي متشابهة إلى حد كبير بين المرأة والرجل.. قد تكون الفتاة أسرع نمواً من الناحية الجسدية وبالتالي النفسية والعاطفية.. وقد يكون الرجل أقل تأثراً في هذه الجوانب..

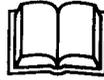
وقد تكون الفطرة أهلت الرجل لمهام متميزة.. وأهلت الفتاة لمهام متميزة أخرى.. ولكنها في النهاية مساواة بين الذكر والأنثى في المسؤولية وفي العمل وفي الجزاء. ﴿فَأَسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ۖ بَعْضُكُمْ مِّنَ بَعْضٍ﴾ (١٩٥) ﴿١﴾.

ومنهج التربية الإسلامية يُعنى بالفتاة كما يُعنى بالفتى.. ولربما كانت استجابة الفتاة لأمر ربها وتفاعلها مع دعوتها وتضحيتها في سبيل دينها تعدل الرجل إن لم تتفوق عليه.. وفي المسيرة الإسلامية نماذج مشرقة لمثل هذه الاستجابة والتفاعل والتضحية..

إن بعض التحفظ الذي تبديه الفتاة فيحول دون انطلاقها في ركب الدعوة في بعض الأحيان.. إنما ينتج من الإرث التاريخي الظالم الذي حصر المرأة في حيز ضيق شبيه بالسجن حرموها فيه من الخروج أو التعليم ومنعوها من ممارسة

(1) سورة آل عمران، الآية: 195.

مسؤولياتها . . هذه الفتاة تحتاج إلى وقت ما لتتعاشق مع ضوء الشمس بعد أن حرمت منه . . وعندها ستكرر الفتاة نماذج خديجة وعائشة وأسماء . . وبقية الركب العظيم الذي بنى المجتمع الإسلامي الفاضل .



المراجع

- 1 - القرآن الكريم .
- 2 - تفسير ابن كثير .
- 3 - تفسير الطبري .
- 4 - في ظلال القرآن - سيد قطب .
- 5 - صحيح البخاري .
- 6 - صحيح مسلم .
- 7 - كتب السنن .
- 8 - الجامع الصغير - السيوطي .
- 9 - التاج للأحاديث .
- 10 - مجمع الزوائد .
- 11 - مسند الإمام أحمد .
- 12 - طبقات الحفاظ - السيوطي .
- 13 - معالم السنن - الإمام أحمد .
- 14 - الرسول العربي المرابي - د. عبد الحميد الهاشمي .
- 15 - التربية في الإسلام - أحمد فؤاد الأهواني .
- 16 - التربية في القرآن - محمد عبد الله السمان .
- 17 - معجزة الإسلام التربوية - د. محمود أحمد السيد .
- 18 - التربية الإسلامية - أحمد شلبي .
- 19 - معالم في الطريق - سيد قطب .
- 20 - منهج التربية الإسلامية - محمد قطب (2,1).

- 21 - الأيديولوجيا والتربية - عبد الغني عبود.
- 22 - التربية في عهد الرسول نشأتها وتطورها - د. حامد سالم الحربي.
- 23 - سمات التربية الإسلامية وطرقها - د. عجيل جاسم النشمي.
- 24 - تجربة التربية الإسلامية - د. محمد سعيد رمضان البوطي.
- 25 - إلى أين يسير الإسلام - جيب.
- 26 - الغارة على العالم الإسلامي - زويمر.
- 27 - نحو التربية الإسلامية الحرة - أبو الحسن الندوي.
- 28 - التربية الإسلامية عند الإمام الغزالي - أيوب دخل الله.
- 29 - أيها الولد - أبو حامد الغزالي.
- 30 - جوانب التربية الإسلامية الأساسية - د. مقداد يالجن.
- 31 - إحياء علوم الدين - أبو حامد الغزالي.
- 32 - فلسفة في التربية والحرية - علي ماضي.
- 33 - العالم الإسلامي اليوم - صموئيل زويمر.
- 34 - الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر - محمد محمد حسين.
- 35 - مهد الإسلام - زويمر.
- 36 - أصول التربية والتعليم - د. علي عبد الواحد وافي.
- 37 - الوعي التربوي - جورج شهلا ورفاقه.
- 38 - الاتجاهات الحديثة في التربية - محمد عطية الأبراشي.
- 39 - المنقذ من الضلال - الغزالي.
- 40 - فاتحة العلوم - الغزالي.
- 41 - منهج جديد للتربية الإسلامية - أبو الأعلى المودودي.
- 42 - فلسفة التربية في القرآن الكريم - علي خليل أبو العينين.
- 43 - المسألة الاجتماعية بين الإسلام والنظم البشرية - عمر عودة الخطيب.
- 44 - الطريق إلى مجتمع عصري - محمد جلال كشك.

- 45 - خصائص التصور الإسلامي ومقوماته - سيد قطب .
- 46 - مجموعة رسائل الإمام الغزالي .
- 47 - قضية التخلف العلمي والتقني في العالم الإسلامي المعاصر - زغلول راغب النجار .
- 48 - المذهب التربوي عند الغزالي - فتحية سليمان .
- 49 - آفاق التربية الحديث - محمد فاضل الجمالي .
- 50 - في التدريب التربوي - مصطفى محمد الطحان .
- 51 - في التربية الإسلامية - عبد الغني عبود .
- 52 - الفكر التربوي عند الغزالي - عبد الغني عبود .
- 53 - من روائع حضارتنا - د. مصطفى السباعي .
- 54 - السياسة - ابن سينا .
- 55 - كلمات في مبادئ الأخلاق - د. محمد عبد الله دراز .
- 56 - تجديد في الفلسفة - جون ديوي .
- 57 - أدب الدنيا والدين - الماوردي .
- 58 - ميزان العمل - الغزالي .
- 59 - المعنى الاجتماعي للتربية - السيد محمد الحسيني .
- 60 - ملامح المجتمع المسلم - يوسف القرضاوي .
- 61 - الفوائد - ابن القيم .
- 62 - أسس الصحة النفسية - د. عبد العزيز القوصي .
- 63 - الطفل بين الوراثة والتربية - محمد تقي فلسفي .
- 64 - النظام التربوي في الإسلام - باقر شريف القرشي .
- 65 - الإنسان ذلك المجهول - ألكسيس كاريل .
- 66 - أعلام الموقعين - ابن القيم .
- 67 - المقدمة - ابن خلدون .

- 68 - تأملات - مالك بن نبي .
- 69 - التغيير الاجتماعي عند مالك بن نبي - د. علي القريشي .
- 70 - المراهقون - سمير جميل أحمد الراضي .
- 71 - طريق الدعوة - سيد قطب .
- 72 - تذكرة السامع والمتكلم - ابن جماعة .
- 73 - معالم من الفكر التربوي عند علماء المسلمين - أحمد محمد الخراط .
- 74 - الرسول المعلم - الشيخ عبد الفتاح أبو غدة .
- 75 - المدخل الفقهي العام - مصطفى الزرقا .
- 76 - منهج القرآن في التربية - محمد شديد .
- 77 - المدرس في التربية الإسلامية - عبد الغني عبود .
- 78 - نحو توحيد الفكر التربوي في العالم الإسلامي - محمد فاضل الجمالي .
- 79 - مباحث في علوم القرآن - مناع القطان .
- 80 - الاتجاه الأخلاقي في الإسلام - د. مقداد يالجن .
- 81 - القدوة وإحياء الضمير - نسيبة عبد العزيز المطوع .
- 82 - السبق التربوي في فكر الإمام الشافعي - بدر محمد مالك و خليل محمد أبو طالب .
- 83 - الموعدة لغة القلوب - نسيبة عبد العزيز المطوع .
- 84 - القوانين الفقهية - ابن جزري .
- 85 - التصوير الفني في القرآن - سيد قطب .
- 86 - التربية وطرق التدريس - صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد .
- 87 - أصول التربية الإسلامية وأساليبها - عبد الرحمن النحلوي .
- 88 - الأساليب التربوية في القرآن والسنة - نسيبة المطوع .
- 89 - أسس التربية الإسلامية - عبد الرحمن النحلوي .
- 90 - الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية - د. مصطفى حجازي .

- 91 - هذا الدين - سيد قطب .
- 92 - وسائل التربية الإسلامية - د. عجيل جاسم النشمي .
- 93 - نظام الإسلام، العقيدة والعبادة - محمد المبارك .
- 94 - مدارج السالكين - ابن القيم .
- 95 - دراسات تراثية في التربية الإسلامية - د. محمود قمبر .
- 96 - أحب أولادك ولكن - د. خليل محسن .
- 97 - منهج السنة النبوية في تربية الإنسان - د. بدير محمد بدير .
- 98 - الإسلام والطفل - د. وجيه زين العابدين .
- 99 - تاريخ عمر بن الخطاب - ابن الجوزي .
- 100 - دليل الوالدين إلى تنشئة الطفل - د. محمد عماد الدين إسماعيل .
- 101 - التربية البناء للأطفال - و. د. وول .
- 102 - مجلة منار الإسلام - يناير 1999 .
- 103 - هكذا نربي أولادنا - حسن عشاوي .
- 104 - مجلة المجتمع - 1998 .
- 105 - تربية المراهق - محمد جمال الدين محفوظ .
- 106 - سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر - د. عبد الرحمن العيسوي .
- 107 - نصيحة الملوك - الماوردي .
- 108 - طفلك الصغير هل هو مشكلة - د. محمد كامل عبد الصمد .
- 109 - منهج التربية النبوية للطفل - محمد نور الدين سويد .
- 110 - السعادة العظمى - محمد الخضر حسين .
- 111 - التربية الخاطئة وعواقبها - زهرة عاطفة زكريا .
- 112 - الدعوة إلى الله - د. توفيق الواعي .

كتب للمؤلف

- 1 - الفكر الحركي بين الأصالة والانحراف (اللغة العربية - التركية).
- 2 - الحركة الإسلامية الحديثة في تركيا.
- 3 - القومية بين النظرية والتطبيق. (اللغة العربية - التركية).
- 4 - نظرات في واقع المسلمين السياسي.
- 5 - نظرات في واقع الدعوة والدعاة.
- 6 - القيادة في العمل الإسلامي. (اللغة العربية - الأوردية - الأندونيسية - بوشتو).
- 7 - في التدريب التربوي. (اللغة العربية - الانكليزية - التركية - التامل - الأردو - كوردي).
- 8 - حاضر العالم الإسلامي - 1991 م.
- 9 - حاضر العالم الإسلامي - 1992 م. (اللغة العربية - التركية).
- 10 - فلسطين والمؤامرة الكبرى. (اللغة العربية - التركية - الأوردو).
- 11 - مستقبل الإسلام في القوقاز وبلاد ما وراء النهر (اللغة العربية - التركية - الأوردو).
- 12 - دور الشباب المسلم في إعادة بناء الأمة.
- 13 - النظام الإسلامي منهاج متفرد.
- 14 - رد على كتاب آيات شيطانية.
- 15 - شخصية المسلم المعاصر (اللغة العربية - التركية - الأوردو - الإنكليزية - الألبانية - البولندية - الفلينية).
- 16 - الإسلام دعوة التحرير (بالاشتراك مع كُتاب آخرين).
- 17 - الصراع الحضاري ودور الشباب المسلم.

- 18 - كيف نعالج المجاعة في أفريقيا - الظاهرة والحل .
- 19 - المرأة في موكب الدعوة (اللغة العربية - الأوردية - الألبانية).
- 20 - تحديات سياسية تواجه الحركة الإسلامية (اللغة العربية - الأوردو - الإنكليزية - إندونيسية).
- 21 - صفات الداعية المسلم .
- 22 - رسالة المسلمين في بلاد الغرب (بالاشتراك مع كتاب آخرين).
- 23 - أمهات المؤمنين في مدرسة النبوة .
- 24 - العولمة تعيد صياغة العالم .
- 25 - التربية ودورها في تشكيل السلوك .
- 26 - دليل العمل الطلابي (اللغة العربية - الأندونيسية).
- 27 - القدس والتحدي الحضاري .
- 28 - الفكر الإسلامي الوسط (دراسة في فكر الإخوان المسلمين).
- 29 - معالم تربوية (التربية بالقصة) الجزء الأول .
- 30 - الشورى ودورها في إصلاح الفرد والمجتمع .
- 31 - العمل الجماعي (أهميته ومشروعيته).
- 32 - دور المرأة في الإسلام .